

الأستاذ هشام بوقدح.

مقياس: الترجمة في الاختصاص

السنة ثانية ماستر.

تخصص أدب مقارن عالمي + تخصص لسانيات تطبيقية

النوع تطبيق

الفوج 03 + 06

• تعريف الترجمة:

لغة: إنها مشتقة من فعل "ترجم" و على نحو ما جاء في لسان العرب يقال "ترجم كلامه بمعنى فسر بلسان آخر، و أما في معجم المنجد فهي تحيل إلى ,,نقل الكلام من لغة إلى أخرى أو التأويل و التفسير و الشرح. قال الزبيدي في "تاج العروس": "والترجمان المفسر للسان، وقد ترجمه وترجم عنه: إذا فسر كلامه بلسان آخر. وقال الجوهري: وقيل: نقله من لغة إلى لغة أخرى".

أما اصطلاحًا: فهي التعبير عن كلام ما بلغة ما بلغة أخرى.

• أنواع الترجمة:

سوف نعتد على تصنيف جاكوبسون و الذي قسم الترجمة إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1- الترجمة ضمن اللغة الواحدة (**intralingual translation**) وتعني هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة الكلمات والسياق للنص في إطار نفس اللغة. بمعنى أن يُعيد الناقل شرح كلمة ما في لغة ما بتعريف يوضح معنى المراد منها بنفس اللغة. ومن ذلك تفسير كلمات القرآن الكريم باللغة العربية وشرح أبيات الشعر المنظوم بلغة ما، وربما حتى في المواقف اليومية قد تصادفنا كلمات لا يفهم الملتقي المراد منها إلا بعد شرحها بتعريف مبسط.

2- الترجمة من وإلى لغتين أو أكثر (**interlingual translation**) وتعني هذه الترجمة ترجمة الكلمات من لغة ما تعد هي اللغة المصدر للنص المترجم منه إلى لغة ما تعد هي اللغة الهدف للنص المترجم إليه، كالترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية ومن اللغة الفرنسية إلى الروسية. وهذا المستوى يعد أكثر المستويات شيوعاً في حركة الترجمة العالمية .

3- الترجمة من اللفظ إلى الحركة ، أو بالعكس: (**intersemiotic translation**) كترجمة الحركات إلى كلمات والكلمات إلى حركات. ويشاع هذا المستوى من الترجمة في الترجمة بين الناس الأسوياء والناس الصم والبكم وضعاف السمع.

• تقنيات و مناهج الترجمة:

يمكن أن نقسم هذه التقنيات و المناهج إلى نوعين: ثلاثة منها تعتبر مباشرة و هي الاقتراض، و المحاكاة، و الترجمة الحرفية، و أربعة غير مباشرة/و هي: الإبدال، و التطويع، و التكافؤ، و التصرف.

الاقتراض (l'emprunt):

يعتبر الاقتراض أبسط مناهج الترجمة، حيث يتمثل في أخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها، و يلجأ إليه المترجم في الحالات التي لا يوجد فيها مقابلاً بحيث تتم على مستوى المفردات، و يستعمل عند حالة العجز المطلق أي عند الضرورة، حيث يعد آخر حل يلجأ إليه المترجم.
مثال: أوتوماتيكي: automatique -

المحاكاة (le calque):

هي نوع خاص من الاقتراض، و من خلاله يتم إقراض صيغة تركيبية، و يقوم المترجم بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها و لا يكون بوحدة معجمية بل بمركب أو عبارة، و ذلك باحترام البنية التركيبية للغة المستهدفة أمثلة :
اللاعب الفرانكو جزائري : franco algérien .

الترجمة الحرفية (traduction littérale):

و تتمثل في الانتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة -تسمى بالترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة- من أجل الحصول على نص مترجم صحيحاً تركيبياً و دلالياً و ذلك باستبدال كل عنصر من الأصل بما يقابله في النص الهدف.

إن الترجمة الحرفية في الحقيقة نوعان: أحدهما سليمة و الأخرى سقيمة، أما الصحيح منهما فهو الذي تتطابق فيه اللغتان المنقول منها و إليها تطابقاً كلياً أو شبه كلي، و تتمثل مخاطر هذا النوع من الترجمات أو أخطاؤها في انحراف المعنى عن وجهته في اللغة الأصلية كالذي يترجم

ب: لديه خبز على الرف. إنما الترجمة الصحيحة هي: لديه عمل كثير il a du pain sur la planche .

الترجمة غير المباشرة:

الإبدال (la transposition)

يتمثل في استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر دون إحداث تغيير في معنى الرسالة، و يطبق الإبدال على فئات النحوية و هما نوعان:

1- إبدال إجباري:

يجب أن تنقل إلى الانكليزية على النحو التالي dès son lever: يستعمل عندما لا يكون للغة المستهدفة إمكانيات للتغيير مثال :

لأن الانكليزية لا تملك إلا حالة واحدة لترجمة هذه العبارة as soon as he gets up .

2- إبدال اختياري:

After he came back و يحدث عندما يكون للغة المستهدفة إمكانيات للتعبير عن نفس العبارة مثال :
عندما يرجع، عند رجوعه، عندما يعود أو عند عودته.

التكافؤ (l'équivalence)

هو أسلوب يعين وجود وضعية يتم فيها التعبير بوسائل لسانية مختلفة حيث يكون التكافؤ في التعبير عن تجربة إنسانية و الغرض منه الحصول على Le chat échaudé craint l'eau froide موقف يكافئ الموقف الأصلي و يلجأ إليه عند ترجمة الأمثال و الحكم مثلاً.

إذا نقل هذا حرفياً نحصل على عبارة لا معنى لها، و عليه فما يكافئها هو من لدغته الأفعى خاف من الحبل

التطويع (La modulation)

التطويع هو تنويع في الرسالة و هو ناتج عن النظر في نفس الحقيقة اللغوية من جانب آخر و أما عن استعماله فيرجع إلى كون الترجمة الحرفية أو الدلالية تعطينا نصاً لا غبار عليه من الناحية التركيبية بيد أنه يتنافى و عبقرية اللغة المستهدفة.

مثال: je n'ai plus soif = ارتويت.

لا توجد أماكن شاغرة = Complet

التصرف (L'adaptation)

تستخدم هذه الطريقة حين لا يجد المترجم في اللغة المنقول إليها المرادف في اللغة المنقول منها، و تكون حينما تشكل الوضعية أمراً منافياً لتقاليد اللغة أو معتقداًها أو أنها غير موجودة، مما يستوجب على المترجم إيجاد موقف آخر مكافئ لها *équivalence de situation* يكون المترجم هنا أمام حالة خاصة من التكافؤ و هو التكافؤ في المواقف.

و تعبر الفرنسية على سبيل المثال بطريقة تختلف تماماً عن التعبير العربي لأن الترجمة ليست نقلاً لغوياً فحسب إنما هي عملية نقل ثقافي.

مثال: Cette nouvelle me fait chaud au cœur = هذا النبأ أثلج صدري

و لأن العرب بحكم أنهم كانوا يسكنون الصحراء كانوا تواقين إلى شيء من البرودة و الثلج يحميهم من الحر الشديد و بالمقابل نجد الفرنسي على عكس العربي يجد الحرارة متنفساً له من البرد القارص الذي يخيم في طبيعتهم. و لو ترجمت هذه العبارة حرفياً لأدت لمعنى مخالف، أو يتنافى مع عبقرية اللغة الهدف أو الأصل.

سؤال: قارن بين الاقتراض و النسخ.

قارن بين المكافئ و التصرف.

ترسل الإجابة على البريد الإلكتروني التالي:

Me.hichem.bouguedah@gmail.com

كآخر أجل يوم الخميس الموافق لـ 2021/01/07.

